المهر الواسع الذي تنتحله الرياح لان الهار تخشرفيه ابو ربا مطهه فاخم
الاعما والخ وجواب رب محذوف اي فطعته او جبته **قوله** وقوله فا
لتا بنات العم الخ فابلة رواية ايضا على ما قبل وقبله فالتا سليمى ليتنا
ليتنا لي بعلا بمن هـ يغسل جلدي وينسيني الحزن وحاجة ما ان لها
عندي ثمن مبسورة قضاها وصامنه ومن البعل الزوج ويمن من المنة ومن
اصله وميز حذف منا بياء للضرورة وتنونه الثانية لصحة الوزن وقوله
وان كان فقيرا اي وان عيبا من العي وهو العجز وقوله في جملة في محل نصب
صفة بعلا وما بعده وما بعده جملتان كانشعنا له وحاجة بالنصب
عطفا على بعلا واراد بها قضا الشهوة بدليل ما بعده وجواب الشرط
الاول محذوف تقديره نرضين به وفي الثاني الشرط والجزا محذوف وبان قبله
جرهما وان كان فقيرا رضينا به **قوله** فان هاتين التنوينين الملحقين للمطلق
والمقيد من القوافي وكان الاولى ان يؤخر هذه الجملة عن قوله ويسمى التنو
ين الغالي كما فعل صاحب التوضيح لتعلق الجملة الثانية بالنون الثانية
التي الكلام فيهما وتعلق الاولى بالتنوينين جميعا **قوله** وهو زيادة على الوزن
اي من يد عليه فهو في اخر البيت كالخزم في اوله وهو زيادة حرف او
اكثر في اول بيت او البيت فالخزم رجح وان زدت صدر الشطر كما في ون
خمسة وبذلك خزم وهو اقبح ما يرى **قوله** وزعم ابن الحاجب هذا
كالذي قبله مثبت لهذا النوع الخاص من التنوين ونفاه السيرافي والزجـ
ـاج زاعمين ان الشاعر زاد ان في اخر البيت اذا ناته ما فقطع
صوته بالهمزة واختاره ابن مالك قال الموضح وفي هذا توهيم الاخفش
والعروضيين وغيرهم بمجرد الظن والمشهور تحريك ما قبله بالكسرة
كصه ويومئذ واختار ابن الحاجب الفتح حملا على حركة ما قبل نون
التوكيد كاضربن وهذا اشبه قياسا على ما له اصل في العربي وجوز

بعضهم

بعضهم تسكين ما قبله زاعما ان الساكنين يجتمعان في الوقف وهو خلاف
ما اجمعوا عليه واختلف في فائدته على القول باثباته فقيل فائدته الترنم
ايضا فلا يصح ان يكون قسيما وقيل الحق امارة على الوقف اذ لا يعلم
في الشعر المسكن اخره او اصل انتام وافق **قوله** وقد عرفت اي من
خمس وجهما بقية معتبر في مفهوم التنوين **قوله** ان اطلقوا اسم التنوين
اي من النحاة كما يصرح به قول التوضيح مع شرحه وزاد جماعة من
النحويين الخ وقوله مجاز اي مرسل علاقته المشاكلة او استعارة
تصريحية علاقتها المشابهة الصورية على ما قيل **قوله** دون
الخط اي مذهب غير البصريين لان مذهبهم انه تكتب بالنون وعليه
فهي خارجة بقوله لا خطا وحينئذ فيستغنى عن قوله لغير توكيد
اما على ذكره كما اي كما استغنى عنه على المذهبين في خروج الواقعة
بعد ضمة او كسرة فانها تصور نونا اجماعا فتكون خارجة بقية
لا خطا ايضا **قوله** منطبق على انواع التنوين اي المشهورة الغالبة
وقوعها في الكلمات العربية فصح حصرها في العدد المذكور وبطل
ما اوردوا عليه من تنوين الحكاية كان تسمي رجلا بعاقلة لبيبة فانك
تحكي اللفظ بتنوينه وتنوين الضرورة كتنوين ما لا ينصرف في قوله
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وكتنوين المنادى المضموم في
في قوله سلام الله يا مطر عليها وتنوين الشذوذ كحكي هؤلاء قومك
بالتنوين فان هذه الاقسام وان كانت خاصة بالاسم وداخلة
في حقيقة التنوين لكنها ليست مشهورة ولا غالبة الوقوع
في الكلمات العربية على ان بعضهم ادخل الاولين في تنوين التمكين
زاعما ان النوع الثاني من القسم الثاني اي الضرورة لما ابيح التنو
ين ابيحت الاعراب **قوله** وهو وصل ربيعة اسقط بعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)